

الحوار مع الآخر

– الاب الدكتور مونس، أستاذ جامعي وعميد معروف – حول نظام الحكم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية – أسئلة الوزير خاتشيك بابكيان المطران بسترس، مطران بعلبك عندما سمعنا سماحتكم في هذا الفكر، شعرنا بأنكم تعبرون عن فكرنا أيضاً، ونشكر لكم هذا الانفتاح، ونشكر لكم هذا التقارب، ونتنمى أن يكون الجميع من مسلمين ومسيحيين على هذا القدر من الانفتاح والتفاعل. كنت في لجنة الحوار الإسلامي المسيحي رئيساً للجنة المكلفة من قبل البطارقة الاساقفة في لبنان وبدأنا نوعاً من التعاون بين المسيحيين المسلمين، ونهية لمؤتمر مسيحي إسلامي ننشر فيه هذا الفكر، وسنبداً إن شاء الله السنة القادمة بمؤتمر نوجز فيه ما توصل إليه الفكر المسيحي، وبنوع خاص الفكر الكاثوليكي، من بعد المجمع الفاتيكاني الثاني؛ وسررت أن أرى في محاضرتكم القيّمة موجزاً ومطابقة لكل ما نعد له، ونتمنى أن يتجاوب معنا الأصدقاء المسلمون لكي ينجح هذا المؤتمر. اللبنانيون بأجمعهم يريدون الحوار يريدون التعاون ولكن هناك الشعب، الشعب لا يزال عائشاً – كما قلتم – في رواسب قديمة. أريد أن أطرح – بكل بساطة – هل تطور الفقه الإسلامي إلى ما يفسح في المجال لهذا التعاون، مثلاً حقوق الإنسان أصبحت أمراً معترفاً به في جميع الدول ومنها الحرية الدينية، وقد تكلمتم أن الأرمن في إيران يعيشون هذه الحرية، فهل يسمح لهم بأن يكون لهم مدارس على غرار المدارس الخاصة، لا أعرف ما هي القوانين التي تشرع المدارس في إيران، ولكن في لبنان توجد حرية المدارس فهناك المدارس الرسمية والمدارس الخاصة، وكل الطوائف اللبنانية مسيحية وإسلامية لها الحق بأن يكون لها مدارس خاصة، أريد فقط أن استوضح من سماحتكم حول موضوع المدارس في إيران. (الجواب) تطور الفقه نحو تعاون مشترك شكراً لسيادتكم على هذا التعبير وأجدني ممتناً لهذه الكلمات الطيبة، أتصور أن هناك سؤالاً سبق مسألة المدارس في إيران وهو عن تطور الفقه. أنا لا استطيع أن أقول أن